العرب
الأحد 2019/11/24
السنة 42 العدد 11538

أكسسوارات

حقيبة اليد تطل بأشكال متجددة هذا الشتاء

برلين – كغيرها من معظم عناصر الموضة، يمكن أن تشير حقيبة اليد إلى شخصية المرأة التي ترتديها. على سبيل المثال، قد تشير الحقائب التي تحمل علامة شانيل أو هيرميس باريس إلى أن حاملتها تهتم بشراء الماركات الغالية. لكن اتجاهات الحقائب لم تعد تشير إلى السعر أو الحالة المادية فقط، وأصبح شكلها وطرق استخدامها وحجمها دلالة على أولويات النساء وعلى أيّ قواعد تتجاهلها المرأة في حياتها اليومية.

ومع ريادة العلامات التجارية، أصبحت حقائب اليد في خريف 2019 جزءا من سلسلة كاملة. تفي كل حقيبة منها بكل ما تحتاجه النساء حسب ملابسهن وتسريحات شعورهن. وبالطبع، لا يمكن للأكسسوارات أن تحكي قصة الشخص الذي يحملها كاملة، ولكنها تضع بداية المحادثة.

حقيبة التويد نجمة هذا الشتاء

تمثل حقيبة التويد (Tweed Bag) نجمة الموضة النسائية في خريف/شتاء 2019/2020؛ حيث تشتمل عليها تشكيلات الماركات العالمية مثل غوتشي ودولشي آند غابانا وشانيل وغيس.

وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية ليديا ماير أن التويد هي خامة تتمتع بالمتانة وتمتاز بطابع شتوي فخم، مشيرة إلى أن حقائب التويد تأتي مرصعة بالأحجار الكريمة المقلدة أو تزدان بالتطريزات الجذابة.

وأضافت ماير أن بعض الموديلات تتألق بالمزج بين الخامات كالمزج بين التويد والجلد، مشيرة إلى أن حقائب التويد تتناغم مع الملابس المصنوعة من الجلد بصفة خاصة؛ حيث تخلق هذه التوليفة تباينا مثيرا يخطف الأنظار وينطق بالأناقة والفخامة.

حقيبة اليد المنسوجة

تكون الموضة دائما مستوحاة من جاذبية النمط الفرنسي، وتجسد إحدى الحقائب الأكثر شعبية في هذا الموسم الجمالية والأناقة والتي تذكر بمظهر حقائب اليد التي قد تراها في السوق الفرنسية. كانت هذه الحقائب شائعة في المتاجر الفاخرة مثل برادا. وأصبح العثور عليها ممكنا بأسعار أقل إذا كانت مصنوعة من القطن. وتشمل الاتجاهات الأكثر دراماتيكية لهذا الاتجاه هياكل جريئة بمقابض تشبه أساور اليد.

الحقائب النحيفة

يبدو المستطيل جميلا مقارنة بجميع أشكال حقائب اليد المتنوعة التي شوهدت في المواسم القليلة الماضية. ولكن، وبفضل جاذبيتها، متوقع أن تكون الحقائب النحيفة هذا الخريف في كل مكان. وعلى عكس باقي الموديلات، يمكن أن نعتبر الحقيبة المستطيلة من أكثر الأكسسوارات التي تتماشى مع إطلالات مختلفة. وظهرت بها نجمة تلفزيون الواقع وعارضة الأزياء العالمية كيندال جينر وعارضة الأزياء الأميركية من أصول فلسطينية بيلا حديد. وأطلقت برادا بعضا من الحقائب ذات التصاميم مربعة الشكل.

هل تتجه آخر صيحات الموضة نحو التحرر من التقسيم الجندري

مصممون ومشاهير يقودون تيارا متناميا نحو الأزياء غير المرتبطة بالجنس

ظل التقسيم الجندري سائدا في عالم الموضة ويتخذ من التصميمات والأشكال والألوان وسائل لإظهار إن كان اللباس مخصصا للنساء أو الرجال، ومؤخرا لاحظ المهتمون والمختصون في المجال أن بعض نجوم البوب والمصممين يقودون اتجاها متناميا للأزياء غير المرتبطة بالجنس. يبدو هذا الاتجاه مقبولا لدى بعض المطالبين بالمساواة الكاملة بين الجنسين ويرون فيه مؤشرا على محو الفوارق بين الجنسين فيما يراه غيرهم إحدى صرعات الموضة التي قد تنتهي وهي في بداياتها.

لندن – عندما يجتمع فنان أو أكثر أو مجموعة من المشاهير في حركة جديدة تقدم تصميمات متشابهة لمصممين عالميين يعد هذا بمثابة الإعلان عن توجه جديد في عالم الأزياء والموضة، ويراه بعض المختصين مؤشرا على ظهور صيحة جديدة من صيحات الموضة، وفي الأيام القليلة الماضية نشرت ريهانا صورة لها على إنستغرام حيث يصل عدد متابعيها إلى 76.8 مليون شخص وهي ترتدي قميصا أبيض لا يبدو نسائيا ولا رجاليا. وفي الشهر المنقضي، ارتدى الفنان البريطاني الشاب هاري ستايلز بدلة زرقاء حريرية في كليب لأغنيته.

> الأمر لا يتعلق بوضع النساء في بدلات الرجال وإلباس الرجال الكعب العالي، بل يتعلق بمساعدة كل شخص على اختيار الملابس التي تعبر عنه

اشتركت ملابس الفنانين في تصميمها الذي لم يكن مخصصا لجنس معين. وهي قائمة على النظام الجندري غير الثنائي، الذي يعدّ نظاما مناقضا للثنائية الجندرية التي تنحصر على الهوية الذكورية والأنثوية.

وتعد علامة "غير ثنائي" جديدة في الموضة رغم مواصلة الكثير من المصممين على الترويج للأزياء التي تصلح للجنسين. ومن الناحية اللغوية، أعلنت المؤسسة التي تصدر قاموس كولينز للغة الإنكليزية أنها ستضيف المصطلح إلى الإصدارات الجديدة. وانتشر النظام الجندري غير الثنائي بين الأجيال الشابة وبرزت تبعا لذلك مجموعة من علامات الموضة الجديدة التي توفر نفس الملابس للجميع وترى في تقسيم الأزياء وفقا للجنسين أمرا عفا عليه الزمن.

ويقول بريستون سوزا من ماركة "ذي فلويد بروجكت" المتخصصة في الملابس التي تعتمد النظام الجندري غير الثنائي وصاحبة أول متجر للملابس غير المرتبطة بالجنس في نيويورك، لموقع ريفيت "في السابق، كانت الموضة ثنائية جدا، كانت موجهة للرجال والنساء، ولا يمكنك تصميم شيء يمكن أن يجمع بين الاثنين. ويرفض بعض من الجيل زد («Generation Z» الجيل الذي يلي جيل الألفية) هذه الثنائية. وتتسوق نسبة 60 بالمئة من هذا الجيل عبر قسمي الذكور والإناث، مما يدل على تقلص هذه الهياكل الثنائية تدريجيا".

ويرتدي النجوم الأصغر سنا مثل بيلي إيليش ويونغ بلود وليل أوزي فيرت ملابس لم تصمم لجنس معين ويتحدثون بصراحة عن التسوق عبر نوع الجنس. وقال ليل أوزي فيرت لمجلة جي كيو أنه يعتبر "قسم النساء أفضل من قسم الرجال".

ويحاول عدد من الماركات التجارية اللحاق بالركب، وقد شمل أسبوع الموضة في نيويورك 36 عارضا أكد بعضهم أنهم يتبعون اللاتطابق الجندري الذي يختلف مع المعايير الجندرية للذكورة والأنوثة. ومثل هذا العدد زيادة هائلة عن الموسم الماضي حيث لم يتجاوز عدد هؤلاء 6 أفراد. وشاركت إنديا مور في حملة شركة الأزياء الفرنسية لوي فيتون كأول عارضة أزياء متحولة جنسيا تتولى هذا الدور. ثم بدأت في العمل لدى أشهر الماركات العالمية وهي في سن الـ24. وتعدّ من أكثر الشخصيات تأثيرا في سنة 2019 إذ مكنتها شهرتها من مواجهة التمييز على أساس الجنس.

وقال المصمم كريستوفر جون روجرز، الذي صمم ملابس ميشيل أوباما، في حديث لصحيفة الغارديان البريطانية "إن الأمر لا يتعلق بوضع النساء في بدلات الرجال، وإلباس الرجال الكعب العالي بل يتعلق بمساعدة كل شخص على اختيار الملابس التي تعبر عنه وتشعره بالارتياح".

ومع انضمام علامات تجارية معروفة مثل "زارا" و"إتش آند أم" إلى تصميم ملابس تناسب الجنسين، قد يكون هذا الاتجاه مستقبل الموضة. لكن، يرى المصممون الموجودون في قلب هذا التغيير أن هناك قضايا أعمق على المحك. ويقول إيدن لويث إن النظام الجندري غير الثنائي يتجاوز مجرد "موضة". واعتبر أن دعم شخص مثل ريهانا أمر مهم.

لا حدود بين الجنسين

ويشير إيدن إلى أن شركته غير ثنائية في جوهرها وأنها العلامة التجارية الوحيدة التي "تناسب المجتمع بأكمله". ويضيف قائلا "من الآن فصاعدا، تقع المسؤولية على العلامات التجارية الكبرى".

من جانبه صرح بن بيتشي، وهو مدوّن مختص في شؤون الموضة أن "الخطوة التالية تكمن في الحد من رؤية هذه الظاهرة كواحدة من الاتجاهات في عالم الأزياء. يجب أن يفهم المجتمع أنها تشمل ملابس مصممة لأشخاص حقيقيين وأن تضمن للجهات الفاعلة حصولهم على المزيد من السلامة والاحترام".

ويعد تبني علامة غير ثنائي في عالم الأزياء ولدى بعض المصممين من ماركات عالمية ومشهورة دليلا على أن الموضة تتغير وفقا لمتغيرات الواقع وأنها تذهب في اتجاه مواكبة العصر وتحاول الاستجابة لجل فئات المجتمع حتى تلك التي يراها البعض أقليات.

كيف ترتدين التنورة والفستان الطويل في المشاوير اليومية

باريس – تغزو التنورات الطويلة والماكسي فضاءات عروض الأزياء وخزائن الملابس هذا الموسم مسجلة عودة قوية كقطع ملابس يمكن ارتداؤها في الحياة اليومية ويمكن التحرك بها بسهولة ومرونة بمجرد اختيار خامات القماش المريحة والمناسبة وتنسيقها مع قطع تلائم ستايل الشارع.

وبرزت خلال مهرجان كان في شهر يونيو الماضي باقة منوعة من الفساتين الطويلة ذات الأكمام المنفوخة، والقفاطين الهيبيز والتنورات الملونة وأخرى بنقوش الزهور لتلامس جميعها الأرضية، وفي المقابل ظهرت الفساتين والتنورات القصيرة بقلة.

وتتعدد العوامل التي تدفع مصممي الأزياء إلى اختيار تغطية السيقان ومن أهمها أن اللباس الطويل يجلب الأنظار ويثير الإعجاب وتقبل عليه الكثير من النساء راغبات في اعتماده كأسلوب لباس عملي ويومي، ولا يمر يوم دون أن نلاحظ وجود سيدات بتنورات وفساتين طويلة تزين الشوارع. كما تسجل موضة الفستان والتنورة الطويلة حضورا قويا في مواقع التجارة الإلكترونية وعلى صفحات الصحف والمجلات والمواقع التي تعنى بالموضة.

يقول تيفاني هسو، مدير المشتريات في موقع "ميتيرزا. كوم" (mytheresa.com) معلقا إنه "مع ظهور مجموعات الرحلات شهدنا اهتماما متزايدا بهذا النوع من الفساتين" ويضيف في حديث لمجلة "ألّ" (ELLE) الفرنسية "إنها قطع تجعل خزانة الملابس سهلة التكيف مع جميع المناخات وتضيف لمستها الخاصة في مجال الجمال والموضة مع مراعاة الهيئة العملية".

وتقف علامات تجارية شهيرة في العالم وراء رواج موضة الفساتين الماكسي، فقد أدخل المصممون عليها طابعا حديثا مميزا من خلال تصميمات فضفاضة وأخرى ذات حواش وغيرها بأكمام منفوخة وغيرها ذات ياقة عالية وأدخل الدنتيل على بعضها واعتمدت في صنعها العديد من أنواع الأقمشة خاصة منها الراقية وغالية الثمن والأقمشة المطبوعة والمنقوشة كل ذلك برؤية كلاسيكية ترجع بنا إلى التاريخ القديم وملابسه العتيقة التي تبرز أنوثة المرأة بشكل رائع ومميز.

وتحتاج المرأة في أغلب الأحيان عند أداء مهامها اليومية إلى فساتين وتنورات تكون مريحة وتسمح لها بحرية الحركة وقد تجد في التنورات والفساتين الطويلة هذه الشروط وخاصة إذا كانت مصنوعة من أقمشة مريحة مثل القطن اللين مع جيوب واسعة لتسهيل التنقل في المشاوير اليومية وأثناء العمل أو عند الخروج في نزهة أو للتبضع وقضاء شؤون المنزل وفي الشارع.

ولهذه الأسباب راجت التنورات الطويلة هذا الشتاء وهو ما يتأكد بنظرة سريعة على منصات عروض الأزياء للعلامات التجارية الكبرى في العالم ومنها ديور، أو جيفنشي، أو إيزابيل مارانت، وتتم مراجعة التصاميم والطول بحسب الحاجة وللمزيد من الإحساس بالراحة سواء إلى مستوى الركبة أو وصولا إلى الكاحل. وفي الشارع نلاحظ الجمع بين الطول الجديد (إلى مستوى الركبة أو الكاحل) للتنانير مع السترات الصوفية الأيرلندية والأحذية بتصميماتها البسيطة، كما البلوزات الضخمة للتأكيد على المظهر الكاجوال.

وتستمتع الفتيات بالمزج بين التنورات والفساتين الطويلة في ستايل الشارع باللمسة الكلاسيكية مع الباسكيت وغيرها من الأحذية الرياضية المريحة. ولكن رواج وانتشار موضة الطول في التنورة والفستان لم تنه عهد الفستان أو التنورة الميني أو القصيرة التي بدورها تجد إقبالا من الفتيات والسيدات ويؤكد مصممون أن التجديد في تصاميم الفساتين القصيرة يخرجها من الطابع العادي المتداول فتمنح الراغبات في ارتدائها بألوانها المتعددة وطبعاتها ونقوشها الزاهية، لمسة من الفخامة والأناقة والمرح.

ويمكن للمولعات بالتنورات والفساتين الطويلة أو الميني إضفاء اللمسة التي يردنها عليها سواء كانت بسيطة ومريحة لستايل الشارع واللباس اليومي أو بغرض حضور الحفلات والسهرات الاستعانة بباقة واسعة من الخيارات في مستوى الأحذية والأكسسوارات التي تناسب المظهر مع إضافة الزينة والماكياج واختيار أحمر الشفاه المناسب لهن.